

## نقد التوراة) أسفار موسى الخمسة( ج 2 | العهد القديم (3)

محمد شاهين التابع

تكلمنا بما يكفي عن الهيكل العام لسفر التكوين. لو دخلنا على الهيكل العام لسفر الخروج بببدأ بقصة موسى طريق السلام مع فرعون في كثير من الأحيان لما تقارن ما بين التفاصيل المذكورة في الكتاب المقدس بالتفاصيل المذكورة في القرآن الكريم

- 00:00:00

ان الكتاب المقدس بيكرر كثير جدا ممل جدا تفاصيل ما لهاش اي لازمة في الناحية اليمانية زي ما قلنا قبل كده لكن نادرا ما تجد بعض التفاصيل بتبين آآ اللي موجود في القرآن الكريم. ودي لها علاقة بمسألة - 00:00:30

اسرائيليات الاسرائيليات في التفاسير الاسلامية. قد تجد ان في بعض القصص القرآنية المفسرين رجعوا ونقلوا ايه اللي موجود في الكتاب المقدس بس اول يهود بيقولوا ايه عن القصة دي؟ او المسيحيين بيقولوا ايه عن القصة دي؟ لازم تفرق ما بين بعض الاسرائيليات اللي ممكن - 00:00:48

ولا حرج لأن هي ما بتخالفش شيء موجود في الاسلام. او ما فيهوش اساءة للأنبياء. او ما فيهوش اساءة لله عز وجل لكن في كثير من الأحيان قد تجد ان بعض الاسرائيليات اللي موجودة في التفاسير الاسلامية فيها اساءة. وبعدين المسيحي النور - 00:01:12

يجي يقول لك شوف عندك ايه في التفاسير بيقول كزا وكزا وكزا وانت لما تيجي تدقق في التفاسير تجد ان كل الروايات لها اسانيد ولما تدقق في اسماء الناس اللي في السند تلاقيه - 00:01:33

تلاقيه مش عارف منكم فين اسامي يعني تدل على انهم من اهل الكتاب فتقوم قايل للمسيحي دي روایات اسرائيليات منقولة عن المسيحيين ومنقولة عن اليهود لا ومش كده وبس. لما تدور بقى في الكتاب المقدس تجد ان القصص موجودة في الكتاب المقدس - 00:01:48

تيجي تقول له اللي انت جاي تعطن به علينا دي اصلا قصصك اللي موجودة في الكتاب المقدس. وعلماء المسلمين كانوا بيرووها مجرد الرواية يعني نوع من انواع التفاسير الموسوعية ان المفسر بيجمع كل ما قيل في المسألة. فمن ضمن ما قيل - 00:02:11  
ادي رأي اليهود والنصارى وكلام منسوب لبني اسرائيل ممكن يكون مسيء لكن دي مش قضيتنا المفسرين بيسندوا الروايات ولما تبحث في السند تجد ده ببين انه عن بنى اسرائيل تدور اكتر دي منقولة نصا من الكتاب المقدس فدي مسألة في غاية الاهمية - 00:02:33

لازم نركز لما نقرأ قصص الانبياء خصوصا قصة موسى من سفر الخروج وبعديه سفر اللاويين والعدد والثنائية بتجدد اختلافات جذرية ما بين قصة سيدنا موسى في الكتاب المقدس وقصة سيدنا موسى في القرآن الكريم. واختيار الله لموسى وبعدين سيدنا موسى يريده انه - 00:02:53

كن معه هارون فالله عز وجل بيجعل مع سيدنا موسى هارون القصة في القرآن الكريم رائعة جدا جدا وممتازة تيجي بقى تقرأها من الكتاب المقدس هتلاقي فروقات كثيرة جدا جدا - 00:03:13

كلام موسى عليه السلام مع الله اسلوب سيء جدا في تفاصيل نفسها يعني احنا عندنا في القرآن الكريم سيدنا موسى لما قتل قتل آآ بغير قصد ما كانش يعني يريده انه يقتل فوكذه موسى قضى عليه. يعني ضربة ما كانتش تؤدي الى قتل - 00:03:28  
لكن بسبب قوة سيدنا موسى الرجل مات وبعدين سيدنا موسى استغفر على طول بعديها وربنا غفر له. فتجد صورة فيها كرامة موسى عليه السلام. لكن لما تيجي تقرأ بقى في سفر الخروج لما جه يقتل الرجل تجد ان القصة بتحكي - 00:03:54

انه ده مع سبق الاصرار والترصد. بص يمين بص شمال ما لفاصش حد شايفه راح قتل الرجل ودفنه سبحان الله! قتل مع سبق الاصرار والترصد. وبعدين لما تيجي تيجي مثلاً تبحث في قصة هارون عليه السلام. تجد الكتاب - [00:04:15](#)

ال المقدس بيننسبة لهارون عليه السلام ان هو اللي بنى العجل سيدنا موسى صعد الى الجبل ليكلم الله بنبي اسرائيل قالوا سيدنا موسى اتأخر علينا يا هارون اعمل لنا الله نعبده - [00:04:36](#)

فسيدنا هارون قوله واحداً مش يقول لهم اتقوا الله وايه اللي انت بتقولوه ده؟ لأنهم اهل دهب وانا اعمل لكم العجل على طول كده ما يعني ما بيجادلش وما بيقول لهمش ده غلط بيمشي ورا كلامهم على طول. وبالتالي لازم - [00:04:53](#)

راجع قصص الانبياء لانها مسألة في غاية الاهمية لنصرة العقيدة الاسلامية في الانبياء وعن الله عز وجل. لأن في النهاية الطعن في الانبياء طعن في الله عز وجل الذي اختار هؤلاء الانبياء واصطفاهم لنفسه ولرسالته ولدعوه - [00:05:10](#)

في مسألة في غاية الاهمية نقدر نتبعها ايضاً من سفر التكوين ومروراً باسفار موسى الخمسة مسألة الخطاب العنصري ان الله هو الله العبرانيين ده ده مصطلح بيتم تكراره في اسفار موسى الخمسة. الله العبرانيين. وان ربنا - [00:05:30](#)

يريد فقط اليهود اللي كانوا آآ تحت حكم فرعون مش كدعوة لفرعون انه يؤمن وبعدين هو كفره لأنّ هو القضية الرئيسية شعببني اسرائيل. وده الله بنبي اسرائيل الله العبرانيين بس ، والخطاب العنصري اللي فيما بعد - [00:05:53](#)

بيتطور في العهد الجديد لدرجة ان اي حد مش منبني اسرائيل يا اما كلاب او خنازير لا تلقوا القدس للكلاب. ولا تنقض ضرركم قدام الخنازير. انا بنبسط على فكرة لما - [00:06:15](#)

النصوص ما تكونش حافظتها نصا آآ بغض النظر لشيء في في قلبي يعني. لكن النص مشهور للمسيح بيقول لتلاميذ لا آآ لا تلقوا القدس للكلاب ولا تلقوا بضرركم قدام الخنازير اللي هم مين؟ الامميين. او اللي مش عربانيين - [00:06:34](#)

الخطاب العنصري ده وان اليهود جنس سامي لأنّ مش كده وبس ان الله فقط للعربيين كلّه مش مهم يدخله النار. الفكرة دي مش فكرة اسلامية. الله عز وجل ارسل الرسل والانبياء لكل البشرية. والله عز وجل - [00:06:54](#)

قل وان من امة الا خلا فيها نذير. والله عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً فالانبياء والرسل لكل الناس. لكن فكرة بقى لأنّ ده الله بنبي اسرائيل بس ده غير صحيح. ومسألة العنصرية بتلاقي - [00:07:14](#)

جذورها واصلها من قصة ابراهيم واسحاق واسماعيل وكان اسماعيل ده بيمثل الامميين ده وحش سيدنا اسحاق هو المختار والمسألة دي بيسلط عليها الضوء بقوة بولس في رسائله في العهد الجديد - [00:07:33](#)

مسألة في غاية الاهمية بناخد بالنا منها واحنا بنقرأ اسفار موسى الخمسة والكتاب المقدس بشكل عام ان ما فييش ضوابط في كلام عن الله واستخدام بعض الالفاظ التي ينبغي ان لا تستخدم الا مع الله عز وجل. في الكلام - [00:07:52](#)

عن سيدنا موسى عليه السلام وسيدنا هارون والقصة الكتابية بتقول ان سيدنا موسى ما كانش بيعرف يتكلم كوييس فاخوك هارون يتكلم عنك وهكذا ولعل نفس الفكرة موجودة ايضاً في القرآن الكريم لكن بنجد مثلاً ان الله بحسب الكتاب المقدس لما بيجي يتكلم في - [00:08:12](#)

المسألة دي مع موسى عليه السلام بيقول له انا جعلتك لها لفرعون. وهارون اخوك يكون نبيك. وبعدين بتلاقي ان ده من الالفاظ المقدسة آآ او الاسماء المقدسة ممكن تستخدم مع غير الله عادي - [00:08:33](#)

بتلاقي في العهد القديم العربي الهيم اللي هو في البدء خلق الله السماوات والارض برشيد براء الوخيم يعني في البدء خلق او برأ الهيم السماوات والارض يلغين اسم من اسماء الله في العهد القديم. ازاً الله يقول انا جعلتك لها او الهيم لفرعون - [00:08:56](#)

فيما بعد المسألة دي بتؤدي الى اشكاليات عقائدية مع المسيحيين وممكن تستخدم ايضاً في نقد الوهبية المسيح ان احنا نقول لو فرض جدلي اتقال عن المسيح انه الله فاتقال عن غيره انه الله. زي موسى عليه السلام. وبالتالي مش دليل ان انت تجيب لي نص بيقول عن المسيح انه الله - [00:09:24](#)

لان في العهد القديم في ناس كتر جداً اتقال عنهم انه الله وفي نفس الوقت لما تيجي تقارن تبين ان العقيدة الاسلامية دقيقة جداً في

الكلام عن الله وان في كلمات او - 00:09:50

الفاظ او مصطلحات لا نستخدمها الا مع الله عز وجل. وان المسلم حریص جدا في كلامه عن الله عز وجل في مسألة اخرى في  
غاية الالاهية لازم نأخذ بنا منها واحنا بنقرأ اصفار موسى الخمسة او الكتاب المقدس بشكل عام. مسألة ان فيه عادات يهودية -

00:10:07

صرفه ببناليتها بقى يعني بيعملها اهل البدع او بيعملها بعض الناس المسلمين العوام او غيرهم عن جهل من اشهر الامور مسلا القصة  
اللي موجودة في اه سفر الخروج. وان القصة بتحكي ان الله العهد القديم كان هيقتل كل - 00:10:28

لبكر من من ابناء آآآ المصريين او العبرانيين ايا كان مش فاكر التفاصيل بالتحديد المهم ان الله قال ان لازم تذبحوا وتحطوا دم على  
العتبة ملك الموت او ايا كان هيعدى على البيوت. البيت اللي هيلاقي عليه دم - 00:10:48

مش هيدخل ويقتل الاولاد. لكن البيت اللي ما عليهوش دم هيدخل ويقتل الاولاد. ففيما بعد بنجد بقى ان بعض المسلمين البسطاء لما  
يجوا يذبحوا يقوموا غامسين ايديهم في الدم ويعلموا بالدم على الحيطان ويعلمه بالدم - 00:11:16

لعتبة الباب او ايا كان كنوع من انواع اه الشرك بالله عز وجل. ان كأن هذا الدم سيفيده بعض الضرر. او يعني الموضوع له علاقة في  
النهاية ببعض التقاليد او العادات اليهودية بنجدها موجودة في العهد القديم مهمة بالنسبة لنا - 00:11:37

كمسلمين ان احنا نأخذ بنا منها اه ممكن ما تكونش مهمة قوي في مسألة مقارنة الاديان او الحوار الاسلامي المسيحي لكنها مهمة  
بعض شيء من ناحية الثقافة الاسلامية ومن ناحية مخالفةبني اسرائيل. ومن ناحية ان احنا نعرف من كتبهم المقدسة بعض -

00:12:00

عبادات او الممارسات الشركية الخاطئة واحنا آآآ نبتعد عنها او نتيقن اكثرا ان هذه الممارسات خاصة باليهود والنصارى واحنا كمسلمين  
يجب علينا مخالفتها او تركها. كالعادة في نهاية كل فيديو لو كان الفيديو عجبكم اتمنى ان - 00:12:22

تدعمونا بلايك وشير واتمنى ان انت ايضا تتركوا ارائكم ومقترحاتكم في التعليقات. ولو ما كنتتوش اشتراكتم في القناة اعملوا  
سبسکرايب وايضا راجعوا آآآ فيديوهات قناة البينة الدعوية في فيديوهات لاخ احمد سبيع في هذا الموضوع تحديدا معلومات  
تفصيلية عن - 00:12:42

ان التوراة والاسفار التاريخية والاسفار الحكمية والشعرية راجعواها هتكون مفيدة ايضا في النهاية الى ان نلتقي في فيديو اخر  
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:03